Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

علمي بوجود عالم الروح . . . وما الوحي إلا امتداد لعالم الروح . . . وهنا علي أن أنبه الأذهان إلى أن عالم الروح ليست مكاناً كالكواكب والنجوم وإنما هو عالم أثيري قد يراه شخص معين ولا يراه شخص آخر . ذلك لأن الأول لديه القدرة الروحية التي تمكنه من رؤيته والثاني ليس لديه تلك القدرة والأنبياء هم أصحاب القدرات الروحية والفكرية العالية . . .

ظاهرة الوحي عند محمد :

وإن دراسة الأحوال المباشرة التي كان يظهر فيها الوحي لمحمد بن عبد الله لتدل على أمر غير عادي وإنها لظاهرة عجيبة وكانت تبدو على وجهه الكريم في كل مرة حين يلتقي بالوحي وكان أمرها لا يخفى على أحد ممن ينظر إليه ، فكانوا يرونه قد احمر وجهه فجأة وأخذته البرحاء حتى يتفصد جبينه عرقاً ، ويثقل جسمه ، وكانوا مع ذلك يسمعون من حوله أصواتاً مختلطة تشبه دوي النحل ثم لا يلبث أن تسري عنه تلك الشدة فإذا هو يتلو قرآناً جديداً وذكراً محدثاً .

فلننظر في هذه الظاهرة : هل كانت شيئاً متكلفاً مصنوعاً وطريقة تحضيرية يستجمع بها الفكر والروية ، أو كانت أمراً لا دخل فيه للاختيار ؟ واذا كانت أمراً غير اختياري فهل كان لها في داخل النفس منشأ من الأسباب الطبيعية العادية ، كباعثة النوم ، أو من